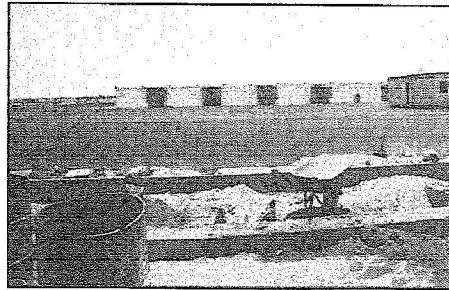




إعداد طرق منقذة لتسهيل حركة العسير



تجهيز المساحات لاستقبال الزوار



ابن معمر يتحدث لـ «الرياض» خلال الجولة

نوه بدعم الأمير خالد الفيصل ورعايته.. ابن معمر لـ «الرياض»:

مهرجان سوق عكاظ يستعد لاستقبال (٣) ملايين زائر في مدينة الورد
الأنشطة ستقام على مسرح صخري يتسع لـ (٦) آلاف متفرج وفي جادة النابغة الذبياني

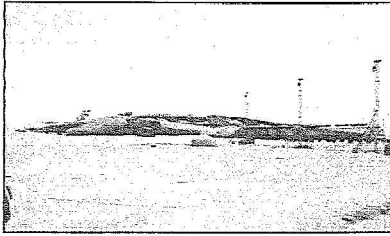
أكد محافظ الطائف رئيس لجنة التشييط السياحي رئيس مجلس التنمية السياحية فهد بن عبدالعزيز بن محسن أن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ثيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لحفل افتتاح فعاليات مهرجان عكاظ التاريخي والثقافي والسياحي بدورته الثانية للعام الحالي 1429هـ أنها باقة للضيوف بالفعاليات السياحية إلى الأفق التي يتطلع إليها الجميع ومنها بدعم سموه بتوجيهاته السديدة المستمرة والدائم لجميع البرامج والفعاليات الثقافية والفنية والأدبية والرياضية والاجتماعية والتراثية والدينية التي تشهدها الطائف.

وقال في حديث له الرياض: إن فعاليات مهرجان سوق عكاظ هذا العام ستكون مختلفة وبلقة نوعية بما يشتمل عليه من برامج وأنشطة جديدة. مشمناً الدعم اللامحدود من الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لجميع الفعاليات والمشاريع التي من شأنها راحة المواطنين والتسهيل عليهم.

وأضاف أن صيف الطائف هذا العام جاء مختلفاً وحافلاً بالكثير من الفعاليات الجاذبة في ضوء التطوير الشامل للبرنامج السياحي خلال العام الحالي، وتم استكمال التجهيزات الأساسية للسوق من طرق معبدة ومساح وجميع الخدمات العامة للوقع الكلي يبعد عن الطائف حوالي 80 كيلو متراً. وأشار إلى أن المهرجان سوف يستمر لمدة أسبوعين تقام خلالها المحاضرات الثقافية والأسياس الشعرية والمعارض النوعية.

جولة «الرياض»

وأكد أن الأمير خالد الفيصل وضع نهجاً تطويرياً مديروياً لتحويل الطائف إلى مدينة سياحية ثقافية بالدرجة الأولى، حيث جاء توجيه سموه بتشكيل لجنة لتطوير سوق عكاظ التاريخي ليكون المنطق لفكرة ثقافية تحتوي الحركة الثقافية والأدبية والفنية بالمنطقة، مشيراً إلى أن اللجنة قد بدأت أعمالها منذ وقت مبكر وانجزت العديد من الأعداد وما زالت العمل مستمراً.

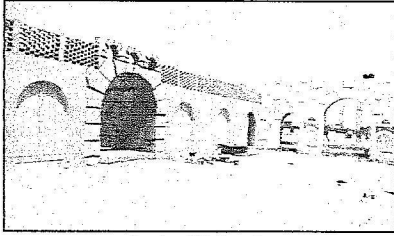


جانب من المناطق التي ستشهد فعاليات سوق عكاظ

وقامت الرياض، بجولة موسعة على موقع السوق الذي يحتضن مهرجان العام الحالي برقة محافظ الطائف الذي أبدى ارتياحه لتغطية «الرياض» لهذا الحدث الثقافي البارز، وقال أنه تم تأمين 6 بوابات للدخول والخروج منها بوابتان رئيسيتان وأربع بوابات جانبية، وينبسط السوق على مساحة تناهز 11 مليون متر مربع تستوعب كافة المنشآت الموضوعه، وجرى إنشاء طريق دائري يخدم السوق مع إنشاء طرق فرعية بطول 16 كيلو متراً يمكن من خلالها اللزوار إلى كافة المرافق دون أي عائق.

فتح للسوق طوال العام

ويقول ابن محسن: لقد تم عقد اجتماعات للجنة تقرر على إثرها إقامة احتفال انطلاق فعاليات مهرجان سوق عكاظ 29 بدورته الثانية بموقع السوق الجديد مع استمرار فتح السوق طوال العام



مباني سوق عكاظ بعد ترميمها

حوار - أحمد حسن الزهراني: عداسة - سيف الحديدي

الطائف بسفلة 30 ألف متر مربع بينما قامت اللجنة بتنفيذ سفلة لحوالي 90 ألف متر مربع، كما قامت شركة الاتصالات السعودية بتركيب برج جديد لخدمة الجوال بالموقع وهناك خدمة (أثير بلس) لشبكة الأنترنت ويوجد عربة تقوية متنقلة للجوال داخل السوق، كما يضم الموقع حالياً 21 مبنى حديث منها 4 مباني تراثية ذات طابع معماري ويوجد مركز صحي، ومركز للدفاع المدني، ومركز إعلامي ومطبات على شكل استراحات، و3 مساجد للرجال والنساء.

إمام المتزئين، وستكون الفعاليات والنشاطات بالموقع الذي أقدم فيه الآن مهرجان سوق عكاظ بدورته الأولى، مشيراً إلى أنه تم رفع مخطط كامل للسوق بالتصور المقترح الذي اعتمده سمو أمير منطقة مكة المكرمة.

طريق وأبراج

وأضاف أنه تم إنشاء 4 خزانات للمياه بالموقع سعياً 400 طن مع حفر عدد من الأبار الارتوازية والبيودية من قبل اللجنة لخدمة السوق ومرشديه، أما خدمات الإنارة فقد شاركت أمانة العاصمة المقدسة بأكثر من 200 عمود وكذلك 200 عمود إضاءة تراثية (فاتوس) نفذت من قبل اللجنة، وللمساحة الكبيرة للسوق فقد قامت بلدية

لغات نارية وضوئية

وتطرق إلى فعاليات السوق للعام الحالي حيث قال: إن هناك ندوات أدبية وأسياس شعرية

ومعارض تراثية وحرفية وسيكون البرنامج حافلاً طوال أيام المهرجان علاوة على فعاليات الصوت والضوء والألعاب النارية التي ستضي سماء السوق والفكوتورات الشعبية التي تمتع الزوار عقب التراث الفني القديم.

وحصول مشاركات الجنبات المختلفة بالسوق قال إن هذه المتظاهرة الثقافية هي للجميع، لذلك تتشارك دائرة الملك عبدالعزيز وجامعة عبد العزيز، ومهرجان جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية وجامعة الطائف وأصحاب الحرف اليدوية (رجال ونساء) والمكفولات الشعبية الشيرة بمختلف المناطق.

مسرح صخري

والأول مرة على مستوى المملكة تم إنكاد مسرح صخري يتسع لأكثر من ستة آلاف متفرج حيث تمت الاستفادة من الطبيعة الصخرية بأحد المواقع بالسوق لإقامة مسرح للسرايا البيضاء وهو الموقع الذي كانت تقام فيه المبارزات الشعرية والتحكيم في القصائد والقنوات الشعرية وسيشهد الزائر للمهرجان على كامل مساحة السوق من جميع الجهات أن يرغب الاطلاع على الأثار التاريخية بالوقع ومنها السرايا البيضاء والحضارة والقص

الابيض وقصص مشرقة وقصص

هذا العام مدى التطور الذي لحق بالمكان ومدى الجهد المبذول لأخراجه هذا الحدث الثقافي والسياحي.

آثار وقصور وأبل مدفونة

وكان السوق بدورته الأولى يفتقد إلى العديد من الخدمات والمرافق وتم تدارك ذلك في الدورة الحالية حيث تمت إضاءة السوق (هايمس) مع إضاءة تخطيطية مستعدة من التراث المحلي، وهناك جادة النابغة الأبياتي وهو الموقع الذي سيحتضن الفعاليات المنبرية المختلفة وتم إنشاؤه بتصميم جميل وترابي متميز في موقع متوسط يحيط به 10 مبان للخدمات ومطاعم وبيوفيهات وخدمات مساندة. ولأهمية توفير عناصر الراحة للمرتادين تم تخصيص موقعين جانبيين ليواة التشييط على مساحة 30 ألف متر مربع حتى يتمكنوا من الاستماع بالفعاليات والتجول بأرجاء المكان براحة تامة كما يوجد مطلات موزعة بأرجاء المكان بتصميم يناسب السوق كموقع تاريخي.

وستكون هناك مناطق مفتوحة على كامل مساحة السوق من جميع الجهات أن يرغب الاطلاع على الأثار التاريخية بالوقع ومنها السرايا البيضاء والحضارة والقص الابيض وقصص مشرقة وقصص

الأمير الضيافي وسد العقر وثقبة العرفاء وبعض القصور الأثرية الأخرى والآثار المدفونة تحت الأرض.. ويدير بالسوق عدد من الأودية ومنها الأخضر وحلبة وغيرها.

لمنة جديدة

وأشار محافظ الطائف إلى أن مهرجان سوق عكاظ التاريخي يعتبر لمنة جديدة في مشاوي الحراك السياحي بالطائف، وقال إنه سيكون داعماً مهماً لحركة السياحة النشطة بالمحافظة، كما ستكون له استقلالية ولشأناته مع دعم اللوائح لسملة على تطوير الموقع وتزويد المنشآت بالبنود والورد الثانية بما ينسجم مع عراقة المكان، وهذا الأمر يجد اهتماماً وعناية خاصة من الأمير خالد الفيصل.

عق تاريخي

يذكر أن سوق عكاظ التاريخي يتميز عن غيره من أسواق العرب بعقته التاريخي وشعوليته وأهميته بما تقدم فيه من مناسط متنوعة تشارك فيها وفود عربية وأجنبية مختلفة، بالإضافة إلى عرب الجزيرة فهو بمثابة مؤتمر علمي كانوا ينعمون بالمرح (٢٠) يوماً في شهر ذي القعدة قبل الحج حيث تعرض فيه حوليات الشعراء على الناقدين في احتفال كبير للسوق نظام أمني لحمايته نواخذ الأسلحة وتوضع عند رئيس لجنة الأسلحة وهو أحد أبناء العرب ويتم تحديد مجموعة حكام في هذا السوق في مجال التفاوض والصلح بين الخصوم وتحكيم المنازعات وللسوق نشاط تجاري عرض فيه معروضات من الجزيرة وفارس والحبشة وحصن والنشام، وهناك نشاط قبلي وسياسي لحل المشكلات بين الأمم والقبائل وعقد عهود التسليم وتسليم الأسرى وإبران المعاهدات وتوقيع الفرسان وتحديد مراكز الفرسان، وقد زار الرسول صلى الله عليه وسلم هذا السوق مع أعمامه.

وقد نشر هذا السوق على يدي الخوارج الحرورية عام ١٢٩هـ.. ويقع سوق عكاظ في سيل منبسط بين مكة والطائف حظي بوفرة المياه والشخيل ويقام ما بين هلال ذي القعدة ومنتصف الشهر، وقد عمد حتى الثاني من ذي الحجة موعد بداية شعائر الحج.

مفخرة... وفض للمزاومات

وجاء في سبب تسميته وأصل كلمة (عكاظ) بأنه سمي بهذا الاسم لأن العرب كانت تجمع فيه فيعظ بعضهم بعضاً في المفخرة أي يقهره ويعظبه.. وتتلقى القبائل والعشائر في سوق عكاظ، فبدر شؤون كل قبيلة شيوخها ورؤساؤها ويقضي بين الناس إذا تنازعوها أقضاه معترف بهم، من أشهرهم أكتحكيم العرب، وكان يضرب فيه المثل في النزاهة وحب الخير والحكمة، وعامر بن الطائف وحاجب بن زبارة وعبدالمطلب وأبو طالب، والعاص بن وائل، والنعلاء وحرارة وربيعة خدار، وقد ساهم سوق عكاظ في إخراج عدد من الأسماء والقصاصد الشعرية الكبيرة في تاريخ الأدب العربي.

السفر والتجوال

وتطلق ابن معمر إلى سياحة الطائف، قال: لقد تحول السفر إلى محافظة الطائف والتجوال بالمواقع السياحية أصراً في غاية المتعة ويمكن التوافر إلى الطائف من مكة ووجه عبر طريقين الأول عبر السيل الكبير والأخر عبر طريق كرا كما يربط الطائف بالرياض والباحة طريقان مزدوجان هما من أكثر الطرق راحة وتوسعاً، ويمكن للزائر أيضاً الوصول إلى المناطق السياحية في جنوب الطائف عبر طريق سباحي يعبر مناطق سياحية خصراً، أما الوصول إلى الطائف عن طريق الجو فيكون عن طريق مطار الطائف الأفريقي الذي يبعد عن وسط الطائف حوالي ٢٥ كم، ومنه يمكن الوصول إلى مستقره الطائف الوطني وسيد سبيل الأثري الشهري والذي بناه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، بالإضافة إلى العديد من المواقع السياحية الجميلة.

مشروعات وطرق حديثة

ويقول ابن معمر إن من أهم الطرق بمحافظة الطائف طريق الطائف - الهدا وهو يصل ما بين مكة المكرمة والطائف عبر مرتفعات جبال كرا الشمالية التي تصل إلى ٢١٥٠ متراً، وطول الطريق ٨٠ كم، وعدد المنحدرات ٩٣ منحني ومنعطفاً، ويجري العمل حالياً على استكمال ازدواجية الجزء المتبقي من طريق كرا الجبلي الذي يعد أحد أهم الطرق بكثافة مرورية ومن

التوقع أن يسهم افتتاحه في زيادة الإقبال السياحي على الطائف بشكل واضح مع دعم جهود الحكامل السياحيين في أهم المدن بالمنطقة وهي مكة المكرمة و جدة والطائف وهي كبرى مدن منطلق مكة المكرمة. وطريق الرياض - الطائف.

توسعة طريق الجنوب

وأضاف أن طريق الطائف - الباحة (طريق الجنوب) امتد له مشروع طريق مزدوج بطول ٢٠٠ كم، ويجري العمل به حالياً ليكون واحداً من أفضل الطرق السريعة وأكثرها كثافة مرورية ويجري افتتاح ازدواجه مؤخرأ لاستيعاب الكثافة المرورية العالية عليه على مدار العام وبخاصة في المواسم والإجازات، وهناك طريق الطائف - الشفا وهو طريق سريع بمسارين في كل اتجاه يصل الطائف بمرکز الشفا السياحي، ويقع على هذا الطريق ١٠ تقاطعات، وطول الطريق قرابة ٣٥ كم، وينتهي بطريق الشفا الدائري، ويعبر عدد من المواقع السياحية مثل وادي غزال والمحمدية ووادي بدر والأقحيل والتي تتميز ببيئة طبيعية غاية في الجمال وتكسو أشجار العرعر المرتفعة الشاهقة للمركز، وطريق الهدا - الشفا ويطلق عليه طريق الهدا والشفا السياحيين.

دلة الملك عبدالعزيز

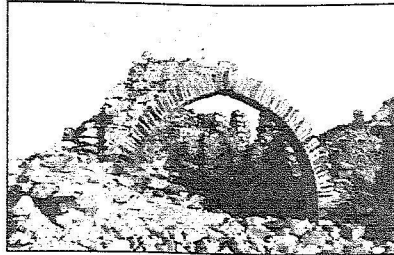
وتحدث ابن معمر عن المشاركة الواسعة يسوق عكاظ التاريخي وقال: تشارك دلة الملك عبدالعزيز في مهرجان سوق عكاظ الثاني الذي تنقله محافظة الطائف ضمن فعاليات صيف الطائف ٢٩ بدءاً من شهر أيار، وذلك بجناح متكامل مخصص عن الشاعر العربي الكبير ميوزن بن قيس بن جندل بن بكر بن وائل بن ربيعة (الأعشى)، المولود بمنفوحة ويعد من الطبقة الأولى من شعراء العصر الجاهلي ويلقب بـ (صباحة العرب)، كما سيضمّن المعرض بنأ صوتاً لشعر شعراء سوق عكاظ في العصر

الجاهلي، كما سيتم خلال المهرجان عرض إصدارات الندوة المتشوقة للجمهور وبيعها، بالإضافة إلى بث رسائل توعية وإرشادية لزوار المهرجان ليمان النغمية المتحفية والتاريخية للوثيقة والخدمات العلمية والعنلية التي تقدمها الإدارة للمجتمع، كما استشارك الروايات فبريق على لتسجيل الروايات الشفهية مع كبار السن والمعاصرين، والمحافظة ومن زوار المهرجان، وتأتي مشاركة الإدارة في المهرجان سعياً منها لتواجد في المناسبات المتوافقة مع أهدافها، وتحقيقاً للوصول إلى أكبر فئة من المجتمع عبر رسائلها الوطنية في حفظ التاريخ وتوثيقه، وتعزيز ثقافة المجتمع حول الوثيقة والمخطوطة التاريخية وأهميتها الكبيرة مع مرور الزمن.

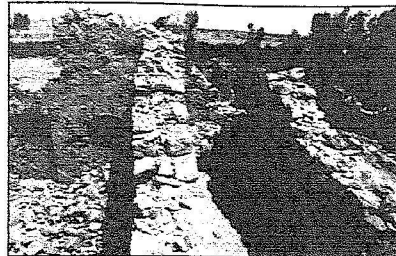
٣ ملايين سائح

وتوقع محافظ الطائف أن تحقق الطائف نمواً سياحياً يفوق التوقعات في ظل المشاريع التنويعية والتطويرية التي تشهدها المحافظة في هذا العهد الزاهر، مشيراً إلى أن المشاريع والنسب تشهدتها المحافظة في الوقت الراهن تزيد تكاليفها عن مجاري ريال، ويات من أهم الوجهات السياحية في المملكة.

وأوضح أن احصائية الموسم المنصرم والتي صدرت عن مركز المعلومات والإحصاءات السياحية التابعة للمهنية العامة للسياحة والآثار أشار إلى استقبال المحافظة خلال موسم الصيف السياحي أكثر من ٣ ملايين و٢٠٠ ألف سائح وائر، مؤكداً على أن الطائف بدأت بالخروج من سوق السياحة الموسمية إلى السياحة السنوية من خلال المهرجانات المتنوعة والتي تستمر طوال العام.



بوابة تاريخية في موقع المهرجان



الممرات المائية من أحد المواقع التاريخية